

خصائص الوحي المبين

[20] أن المراد ليس نساءه ؟ ! وروى السيوطي في تفسير قوله سبحانه: * (في بيوت
إذن اﷻ أن ترفع ويذكر فيها اسمه) * قرأ رسول اﷻ صلى اﷻ عليه واله وسلم هذه الآية فقام
إليه رجل فقال: أي بيوت هذه يا رسول اﷻ ؟ قال: بيوت الانبياء. فقام إليه أبو بكر فقال:
يا رسول اﷻ هذا البيت منها - أي: بيت علي وفاطمة - ؟ قال: نعم من أفاضلها (1). قال
الامام الشافعي: يا أهل بيت رسول اﷻ حاكم * فرض من اﷻ في القرآن أنزله كفاكم من عظيم
القدر أنكم * من لم يصل عليكم لا صلاة له (2) وقال أيضا: ولما رأيت الناس قد ذهبت بهم *
مذاهبهم في أبحر الغي والجهل ركبت على اسم اﷻ في نفس النجا * وهم أهل بيت المصطفى خاتم
الرسول وأمسكت حبل اﷻ وهو ولاؤهم * كما قد امرنا بالتمسك بالحبل (3) وقال أيضا: يا راكبا
قف بالمحصب من منى * واهتف بساكن خيفها والناهض سحرا إذا فاض الحجيج إلى منى * فيضا
كملتطم الفرات الفائن إن كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان اني رافضي هذا كله يرجع
إلى أهل البيت بصورة عامة ويطيب لنا البحث عن سيدهم وعظيمهم الامام علي بن أبي طالب -
عليه السلام - بصورة خاصة. _____ (1) الدر المنثور
5 / 505. (2) الصواعق المحرقة 157. (3) رشفة الصادي للامام أبي بكر بن شهاب الدين -
المراجعات 34. (*) _____